[456] قال: قال الحارث: تدخل منزلي يا أمير المؤمنين ؟ فقال عليه السلام: على شرط أن لاتدخرني شيئا مما في بيتك، ولا تكلف لي شيئا مما وراء بابك، قال: نعم فدخل يتحرق ويحب أن يشتري له، وهو يظن أنه لا يجوز له، حتى قال له أمير المؤمنين عليه السلام: (مالك) يا حارث ؟ قال: هذه دارهم معي ولست أقدر على أن أشتري لك ما اريد، قال: أو ليس قلت لك: لا تكلف ما وراء بابك، فهذه مما في بيتك (1). 31 - نوادر الراوندي: باسناده قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: من تكرمة الرجل لاخيه المسلم أن يقبل تحفته أو يتحفه مما عنده، ولا يتكلف شيئا. وبهذا الاسناد قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: لااحب المتكلفين (2). 32 - زهد النبي: للشيخ جعفر بن أحمد بن علي القمي باسناده إلى ابن عباس، عن النبي صلى ا عليه واله أنه قال: من أطعم طعاما رئاء وسمعة أطعمه ا من صديد جهنم، وجعل ذلك الطعام نارا في بطنه، حتى يقضى بين الناس يوم القيامة. 33 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى ا عليه واله: من أطعم أخاه حلاوة أذهب ا عنه مرارة الموت. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: قوت الاجساد الطعام، وقوت الارواح الاطعام. وقال الصادق عليه السلام: من أشبع جائعا أجرى ا له نهرا في الجنة، وقال: كان سليمان عليه السلام يطعم أضيافه اللحم بالحواري، وعياله الخشكار (3). ويأكل هو الشعير غير منخول. وقال أبو عبد ا عليه السلام: عليك بالمساكين فأشبعهم، فان ا تعالى يقول: " وما يبدئ الباطل وما يعيد " (4).

_____

(1) رجال الكشى ص 82. (2) نوادر الراوندي ص 11. (3) الحوارى الخبز المصنوع من الدقيق الابيض وهو لباب الدقيق منخولا، والخشكار الخبز المعمول من الدقيق الاسمر وهو الذى لم ينخل، ويقال له خبز السمراء. (4) سبأ: 48.